الجريدة الرسمية للمملكة الاردنية الهاشمية

عمان : الاربعاء ١٩ صفر سنة ١٣٨٣ هـ . الموافق ١٠ تمـوز سنة ١٩٦٣ م . العدد ١٦٩٩

عدد ممتاز

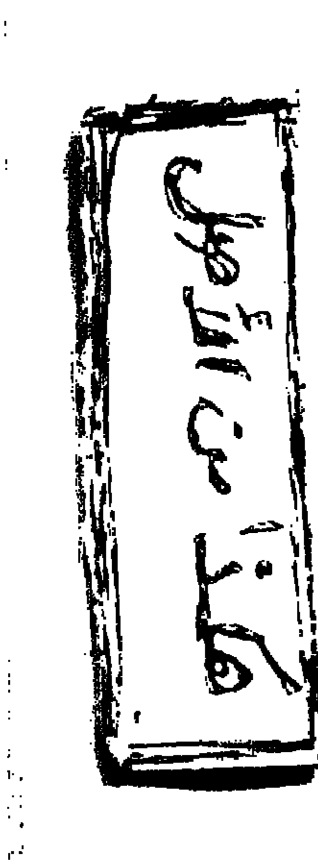
مراسيم تأليف وزارة

سيادة الشريف حسين بن ناصر

(الثانية)

مطبعة القوات المسلحة الاردنية

اسم الظنين	المحكمة	نوع الجرم	مدة الحبس	الرسوم والنفقات فلس	الرسوم والنفقات دينار
محمد سعيد محسن	صلح اربد	سير		٢٥٠	٥
محمد احمد	«	«		٢٥٠	٥
ابراهيم موسى	«	«		٢٥٠	٥
علي حسن الطلاق	«	«		٢٥٠	٥
محمد هارون ابراهيم	«	«		٢٥٠	٥
احمد عليان	«	«		٢٥٠	٥
محمد احمد سليمان	«	«		٢٥٠	٥
صالح عبد العزيز	«	«		٢٥٠	٥
ابراهيم احمد سليمان	«	«		٢٥٠	٥
خليل طالب	«	«		٢٥٠	٥
محمود مصطفى عبد الله	«	«		٢٥٠	٥
علي صلاح محمود	«	«		٢٥٠	٥
زين الدين حسن الخايل	«	«		٢٥٠	٥
موسى محمود	«	«		٢٥٠	٥
محمد صالح حسن	«	«		٢٥٠	٥
تركي موسى	«	«		٢٥٠	٥
تركي عبد الله	«	«		٢٥٠	٥
ابراهيم توفيق	«	«		٢٥٠	٥
عبد سلامه يعقوب	«	«		٢٥٠	٥
اسماعيل احمد حسين	«	«		٢٥٠	٥
علي عويد صالح	«	«		٢٥٠	٥
يوسف عبد الله	«	«		٢٥٠	٥
احمد علي فلاح	«	«		٢٥٠	٥
فارس سلامه	«	«		٢٥٠	٥
فهد سليمان احمد	«	«		٢٥٠	٥
أمـين محمد	«	«		٢٥٠	٥
حسن محمد سالم	«	«		٢٥٠	٥
شكري حسن	«	«		٢٥٠	٥
احمد مثقال	«	«		٢٥٠	٥
رشيد عبد الله	«	«		٢٥٠	٥
محمد سالم حسين	«	«		٢٥٠	٥
محمد حسين صالح	«	«		٢٥٠	٥
حماد حسين موسى	«	«		٢٥٠	٥
خليل الحوري	«	«		٢٥٠	٥
مصطفى سـالم	«	«		٢٥٠	٥
علي قاسم الخطيب	«	«		٢٥٠	٥
عقلـه العواد	«	«		٢٥٠	٥
احمد يوسف صالح	«	«		٢٥٠	٥



نص استقـالة

سيادة رئيس الوزراء الشريف حسين بن نـاصر

مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أعزه الله

ارفع لجلالة مولاي صادق ولائي وعميق اخلاصي ووفائي . وابتهل الى الله العلي القدير ان يكلأ جلالتكم بعين عنايته ويرعاكم ابد الدهر بفائق رعايته . ويمدكم بالمزيد من النصر والظفر . في كفاحكم الباسل الشريف . من اجل بناء وطنكم الغالي ، واسعاد اسرتكم الاردنية الكبيرة . وتحقيق اهداف امتكم الماجدة في الحرية . والوحدة ، والحياة الافضل .

لقد كان تكليف سيادي ومولاي . لي ولزملائي اعضاء الوزارة الانتقالية قبل تسعة وسبعين يوماً ، بحمل امانة الحكم واجراء انتخابات نيابية عامة . شرفاً دفعنا طوال هذه المدة . الى ان نجهد ما وسعنا الجهد ، واسعفتنا الطاقة للحفاظ على قدسية الامانة . والعمل على انجاز المهمة الوطنية ، في اطار من التجرد الذي يذكيه ايماننـــا ببلدنا الحبيب ، والنزاهة التي يعمقها ولاؤنا الابدي للعرش المفدى ، والاخلاص الذي ينميه ابداً ، ما تفيض به نفس مولاي من محبة لهذا البلد ، ووفاء لاسرته وللامة العربية جمعاء .

أما وقد اتيح لي ، ولزملائي ، من توجيه مولاي الدائم ، وعطفه الموصول ، كل ما يطمح اليه الجندي الامين من قائده العظيم ، وكان لنا من وعي المواطنين ابناء اسرتكم الكبيرة ، وادراكهم لواجبهم الوطني في هـــذه المرحلة بالذات من تاريخ بلدهم وامتهم ، ما سنظل نعتز به ونفخر على الدوام ، بحيث جاء انجـــاز المهمة الاساسية التي جاءت هذه الحكومة للقيام بها ، على خير ما يرضي الله ، والوطن ، والضمير ، فانني اتشرف بأن ارفع الى جلالة مولاي استقالة حكومتي داعيا وزملائي الى بارىء العنايات ان يمد في عمركم ويكلل بالمجد والسؤدد ، ســـائر خطواتكم واعمالكم في هذه الحياة ، مولاي المعظم .

في ١٩٦٣/٧/٩

الخادم الأمين

حسين بن ناصر

نص الرسالة

الملكية السامية بقبول استقالة الوزارة

عزيزنا سيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الوزراء

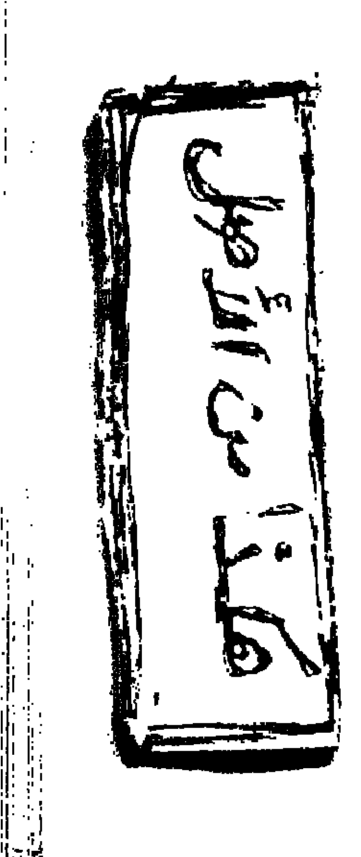
نبعث لسيادتكم بأطيب تحياتنا وعظيم محبتنا وبعد . فقد تلقينا كتاب استقالتكم انتم وزملائكم ، واننا اذ نقبلها نطاب اليكم ان تبقوا في مناصبكم حتى يتم تشكيل الوزارة الجديدة . وننتهز هذه المناسبة لنعرب لسيادتكم ولزملائكم عن عميق ثقتنا وبالغ تقديرنا لما حفلت به الفترة الانتقالية القصيرة التي اضطلعت بها حكومتكم بالمسؤولية من صادق الاعمال وجليل الجهود التي وطدت الامل ومكنت للخير في ربوع وطننا ، مثلما عفت على كل الاثار السيئة التي خلفها جنوح البعض عن جادة الصواب . كما لا يفوتنا ان نعرب عن اغتباطنا واعجابنا بروح التعـــاون التي كانت تنتظم اعضاء وزارتكم وما اتصفتم به وزملاؤكم في اجتماعات مجلسكم التي حضرتها من حماس في حمل المسؤولية واندفاع خير في تصريف شؤون الدولة وخدمة المواطنين . مؤمنين بان ما عملتم على توفيره في صفوف اسرتنا من ثقة بأداة الحكم واطمئنان لاجهزة الدولة التي وجدت لترعى مصالح الناس ، يقوم خير دليل على ادراك اسرتنا لمسؤولياتها ووعيهـــا لواجباتها . واننا لتشاركنا اسرتنا في الاشادة بما اتصفت به حكومتكم من تجرد في الغاية ، وتفان في الخدمة المخلصة ، ونزاهة في اجراء الانتخابات النيابية العامة التي اختار فيها ابناء شعبنا بمطلق الحرية وحر الارادة نوابهم وممثليهم ، آملين ان يكون مجلسهم النيابي الجديد خير معوان على مواصلة المسير في طريق الخير والخدمة والبناء .

والله نسأل ان يحفظ بلدنا ويصون امتنا ويوفقنا لتحقيق المزيد من آمالنا الوطنية واهدافنا القوميـــة . مع اطيب تمنياتنا ووافر مودتنـــا وتقديرنا لكم عزيزنا .

الحسين بن طلال

عمان في ١٥ صفر سنة ١٣٨٣ هجرية

الموافق ٩ تموز سنة ١٩٦٣ ميلادية



نص التكليف الملكي السامي بتشكيل الوزارة

عزيزنا سيادة الشريف حسين بن ناصر حفظه الله

نبعث لسيادتكم بعميق محبتنا ، وخالص ثقتنا وتقديرنا ، وبعد : —

لما كانت الفترة الانتقالية التي تولت فيها حكومتكم امانة الحكم ، قد اهدت الى بلدنا الغالي ، صورة مشرقة للخدمة الحقة المترفعة عن الهوى ، والاخلاص المكين المبرأ من الشوائب . والنزاهة الموفورة التي لا تعرف الغرض ولا المحاباة .

وكانت ايضــا ، قد سجلت بالنسبة للمهمة الاساسية التي جاءت حكومتكم من اجلها . مستوى رفيعاً ، لعمليات الانتخابات النيابية والاشراف عليها ، تجلى في صفاء الجو الذي وفرتموه لتلك العمليات . وتجاوب الاسرة الاردنية مع جهدكم النقي الخير ،

ولما كنا نعرف في سيادتكم . محبتكم لاسرتنا الاردنية واخلاصكم لوطننا الحبيب وتفانيكم في خدمة الاهداف الوطنية لامة العرب ، انطلاقا من تفانيكم في خدمة الرسالة القومية التي يحمل الاردن لواءها . فاننا نجدد لكم ثقتنا ، ونعهد اليكم بمنصب رئاسة الوزراء ، وتشكيل حكومة يعتمد منهاجها الوزاري على القواعد والاسس التالية :

١ — لقد كان بلدنا في حقيقة قيامه واصل نشوئه ، مرتكزاً اساسيا لاستئناف الانطلاق العربي ، الذي عبرت عنه الثورة العربية الكبرى ، قبل نحو من نصف قرن من الزمان . نحو تحقيق الرسالة القومية لامتنا العربية ، في الحرية ، والوحدة ، والحياة الافضل .

٢ — وكان بلدنا ، في كفاحه الموصول وجهاده الدائب ، لبلورة تلك الحقيقة ، وتجسيدها يؤمن بانه المثال الذي ترنو اليه ابصار العروبة في سائر اقطارها وامصارها ، وهكذا ينبغي له ان يكون .

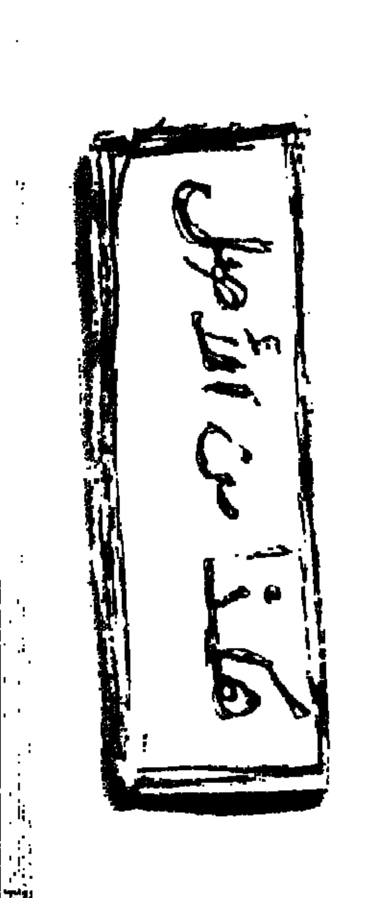
٣ — ومن هنا فقد كانت سيرة الحكم فيه لا تعرف الا الخدمة الحقة معنى للحكم والمسؤولية . وكانت قيمة الملك فيه لا تتأتى الا بمقدار ما يعطيه الجالس على العرش ، من نفسه ، وروحه ، ودمه ، للبلد وابنائه ، وللامة واهدافها الكبار .

٤ — ومن هنا ايضا ، فقد كان التزام المستوى العربي الاصيل ، في كل خط من سلوك بلدنا العام ، والوفاء للمثل والمبادىء التي حفل بها تاريخ امتنا في كل خطوة من خطوات مسيرنا الطويل ، دستوراً لا نفارقه ولا نحيد عنه او نميل ، وشرعة نتصون بها عن الوقوع في متاهات كل غريب دخيل .

٥ — ولان بلدنا ، كان بلد الرسالة القومية الحقة ، لا يعرف معها انتهازاً ولا مداورة او متاجرة ، فقد صيرته النكبة الفلسطينية التي حلت بامة العرب ، درعا يقي امتنا المكائد ويصونها من الاخطار ، ودفعته ليكون سنان الرمح في اي جهد عربي صادق يرد الحق المغتصب الى اهلة وذويه ، كاملا غير منقوص .

٦ — ومن هنا ، فقد تحققت على ضفتي نهرنا الخالد ، اروع تجربة للوحدة الصحيحة شهدها تاريخ امتنا الحديث . واستطاعت تلك التجربة الصافية ان تمنح شعبنا من صور المحبة والوفاء ، ما احاله الى اسرة كبيرة هي جزء لا يتجزأ من الامة العربية الماجدة .

٧ — ومن هنا ايضا ، فقد اختار بلدنا لنفسه سبيل البناء والعمل ، فما بغير ذلك تتحقق رسالة او يتم بلوغ غاية ، ومن دونه لا يتوفر لبلدنا الصمود في وجه الاخطار والاعاصير . وعلى هدى من هذه القواعد والاسس الثابتة ، نأمل ان توجه الجهود لتحقيق ما يلي :



(أ) السياسة الداخلية :

١ — لما كان الاردن قد نذر نفسه لخير ابنائه ومجد امته ، فان حقيقة الرسالة القومية ، التي يحمل لواءها يجب ان تنعكس بجلاء ووضوح على دقائق الحياة العامة فيه وتفصيلاتها . فمفهومنا للحرية التي نؤمن بقدسيتها وبقدسية العمل من اجلها على الصعيد العربي ، يجب ان يترجم فيما يتاح لاسرتنا الاردنية من حريات خيرة بناءة ، في سائر المجالات والميادين .

ومفهومنا للوحدة التي نؤمن بحتميتها وبوجوب العمل على تحقيقها في عالمنا العربي الكبير ، ينبغي ان يتمثل في السعي لتركيز معاني الاسرة الواحدة في نفس كل مواطن في بلدنا الغالي ، وفي ترجمة المواطن لتلك المعاني ، الى عمل يهديه لبلده أمته في اطار من المحبة الصادقة ، والوفاء الصحيح .

ومفهومنا للحياة الافضل التي نجهد لبلوغها ، يجب ان يرتكز على وعي عميق لحقائق مشكلاتنا ، واصرار كل واحد منا على المضي بنفسه ، وبسائر الاخرين من حوله ، الى كل ما هو انبل ، وافضل ، واجمل . واول ما يقتضيه ذلك الوعي وهذا الاصرار ، ان تنصرف الجهود لتكوين « الانسان الحق » في كل مواطن ، واتاحة الفرصة امامه ليسهم في خلق « الوطن النموذج » في كل منطلق للحياة في ربوعنا الغالية . ذلك كلـــه بعض مـــا ينبغي عـــلى اجهزة الدولة المختلفة ان تعمل لتحقيقه والوصول اليه ، بالجهـــد الدائب ، والقـــدوة الحسنة ، والايمان الوطيد .

٢ — ان صمود بلدنا في وجه الشرور المتعاقبة يجب ان يضاعف من تصميم المواطن والمسؤول سواء بسواء ، لا على حماية مكاسبنا وصون انتصاراتنا فحسب ، وانما على مضاعفة تلك المكاسب والانتصارات ، وتحقيق المزيد منها ، يوما بعد يوم . واول ما يقتضيه ذلك التعاون المطلق بين المواطن والمسؤول على تدعيم استقرارنا وتوطيد امننا ، والوقوف في وجه اية محاولات تستهدف استنزاف قوانا ، وتبذير جهدنا ، بما تفتعله من معـــارك جانبية ، لا تكون الا على حساب العمل والخدمة والبناء .

٣ — ان طلابنا وطالباتنا ، هم عدة الجيل الصاعد ، لكل غد منتظر ويوم موعود . فبقدر ما يجب ان تبـــذل الجهود لتسليحهم بالخلق والعلم والمعرفة ، يجب كذلك ان يظلوا في منأى عن رياح الشر ، وعوامـــل السوء والاذى ، ليكونوا لبلدهم وامتهم رجال خير وعمل وعرفان .

٤ — كذلك تجب العناية بشؤون العامل والمزارع والفلاح ، وتوفير العيش الكريم لهذه الفئة الخيرة من ابناء اسرتنا الاردنية كي تمضي نحو المزيد من بناء بلدنا البناء القوي المتين .

٥ — لقد كانت قوتنا المسلحة على الدوام ، درع استقلالنا ، مثلما كانت عدة امتنا في حاضرها ومستقبلها على حد سواء ، فكانت ابدا موضع اعتزازنا وثقة اسرتنا ، وتقدير العرب اجمعين . واننا نرغب في ان تستمر الحكومة في العناية بكل ما من شأنه ان يرقى بمستوى التسليح والتنظيم والتدريب لقواتنا الامينة الباسلة .

٦ — لقد استطاع بلدنا بفضل تضحيات ابنائه ان يقطع في نهضته الاقتصادية السليمة اشواطا تدعو الى الكثير من التفاؤل والاغتباط . على ان الجهد يجب ان يستمر لاجتياز ما ينتظرنا عـــلى الطريق من اشواط ، وهو ما لا يتحقق الا بالمزيد من الجهد والتضحية ، وبالتصميم على تحمل المشاق حتى نصل ببلدنا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في يوم قريب .

(ب) السياسـة العربية :

لما كانت مملكتنا جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير ، وكانت بحكم موقعها الجغرافي ، تحتل من عالمنا العربي مكان القلب من الجسد ، ولما كانت اسرتنا قد نذرت نفسها لتحقيق رسالة امتنا في الحرية والوحدة والحياة الافضل ، وكان استرداد حقنا العربي في فلسطين ، الشرط الذي يعطي للحرية ، وللوحدة ، وللحياة الافضل حقيقة قيمتها ومعناها ، لان فلسطين لنا تعنى الحياة او الموت ، فاننا اذ نؤكد ايماننا بضرورة التعاون العربي الاخوي ، وبوحـدة المصير العربي المشترك ، نؤكد كذلك يقيننا بان الاحترام الصادق لارادات الشعوب العربية ، وعدم التدخل في شؤون الآخرين ، هو سبيل امتنا لتحقيق اهدافها وبلوغ امانيها .

(ج) السياسة الدولية :

١ — ان المبدأ الاساسي الذي ترتكز عليه سياستنا الدولية هو الحفاظ على مصالحنا القومية ، والعمل على كل ما يعود علينا وعلى امتنا بالنفع والخير ، والسعي لاقامة علاقاتنا مع سائر دول العالم ، في اطار من الاحترام المتبـادل والمساواة التامة ، والبعد عن التقلب والتلون والانتهازية .

٢ — اننا نقف بكل قوانا الى جانب حق الشعوب في تقرير مصيرها والظفر بحريتها واستقلالها ، كما نقف الى جانب مبادىء ميثاق الامم المتحدة وندعو الى تطبيقها في معالجة سائر المشاكل الدولية .

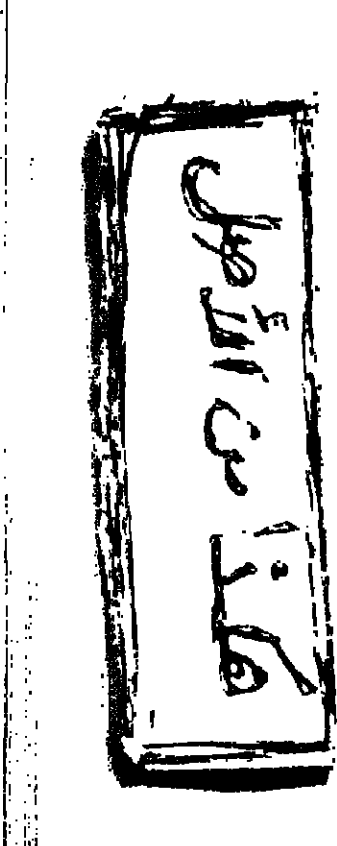
ان ما نعهده في سيادتكم من تجرد وامانة وما نعرفه فيكم من حب للاسرة الاردنية جمعاء والاخلاص للرسالة القومية ، يجعلنا نتطلع الى عهد تتوفر فية خير صورة لتعاون السلطتين التنفيذية والتشريعية وتترابط فيه القلوب وتتحد ، وتتعانق فيه الايدي وتلتقي ، لنمضي قدما ، وبعزم وثبات وايمان ، نحو بلوغ المزيد من المنعة والرخاء في وطننا الغالي ، وتحقيق اهداف امتنا في الحرية والوحدة والحياة الافضل .

وبانتظار تقديم اسماء زملائكم ، نرجو ان يوفقنا الله جميعاً لما فيه الخير ، انه سميع مجيب الدعاء .

الحسين بن طلال

عمان في ١٥ صفر سنة ١٣٨٣ هجرية

الموافق ٩ تموز سنة ١٩٦٣ ميلادية



نص الرسالة

التي رفعها الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

سيادة الشريف حسين بن ناصر اثر تكليفه بتاليف الوزاره

سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أعزّه الله .

احمد الله جل وعلا ، ان هيأ لي من رضى مولاي وعطفه الكريم ما جعلني موضع ثقته الملكية وتقديره السامي ، وهو ما سأظل اجهد العمر كله لصونه والحفاظ عليه ، وابتهل اليه تعالى ان يمد في عمر مولاي لتتحقق على يديه الكريمتين لاسرته الاردنية الكبيرة ، وامته العربية العظيمة ، اهدافهما القومية وأمالها الوطنية في هذه الحياة .

لقد تلقيت بيد الاجلال والتعظيم كتاب التكليف السامي الذي جاء في قواعده الاساسية وخطوطه التفصيلية في ميادين السياسة الداخلية والعربية والدولية ، دستورا سوف أحرص وزملائي الحرص كله على التزامه نصاً وروحاً ، والسير على هدية في كل خطوة من خطواتنا لخدمة الاردن الغالي والوطن العربي الكبير .

ومثل ما احس ان من واجبي وفاء للحق والحقيقة ، ان اردا لى الدعم الذي لقيته حكومتي السابقة من لدن جلالتكم ، كل ما تفضلتم ونوهتم به عن جهـد الحكومة المتواضـع خلال الفترة الانتقالية ، فانني لارجو ان أؤكد لسيدي ومولاي انني وزملائي نتطلع الى المزيد من الثقة السامية والتوجيه الكـريم في الشوط الجديد الذي نهم بعبوره جنودا امناء وخداماً اوفياء ، لبلدنا وامتنا في ظل ظليل من قيادتكم الرشيدة ونصحكم الحكيم .

اما ما غمرني به جلالة مولاي حين تكرم فاشاد بمحبتي للاسرة الاردنية الكريمة ، ووفائي لرسالتها القومية نحو نفسها ونحو الامـة العربية جمعاء ، فانني لارجو ان اؤكد بانه ما كان لي ولا لسواي الا ان يعلق حب الاسرة التي تحملونها جلالتكم في قلبكم الكبير ، والا ان يتفانى في خدمة الرسالة التي نذرتم جلالتكم عمركم وحياتكم في سبيل خدمتها وتحقيق اهدافها . واسمحوا لي يا سيدي ، ان اعـترف بانني قبست من تعاليم جلالتكم ، ماجعلني أومن بان كل اردني هو اخ لي قريب عزيز .

واني اذ ارفع لجلالتكم اسماء زملائي الذين اخـترتهم ليشاركوني تحمل المسؤولية وحفظ الامـانة ، لارجو ان تتكرموا بتوشيح المرسوم بالتوقيع الملكي الكريم ، وداعيـاً الى الله ان يحفظ جلالتكم ، ويأخذ بيدكم لتحقيق المزيد من الاسعاد والمنعة لاسرتكم الكبيرة وبلوغ اهداف امتكم في الحرية والوحـدة والحيـاة الافضل .

في ١٩٦٣/٧/٩ .

الخـادم الامين

حسين بن ناصر